

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال القومسي قال الأصمعي الفأ غيرة هاهنا نَوْرُ الحِنْدَاءِ وقال غيره وفاغية كل نبت نَوْرَه .

وحدَّثني أبي قال حدَّثني عبده الصفَّار ثنا سليمان بن كثير الواسطي عن عبد الحميد عن أنس قال كان النبي " تُعْجِبُهُ الْفَاغِيَّةُ وَأَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ الدُّبَاءُ وَالدُّبَاءُ الْقَرَعُ وَاحِدَتُهُ دُبَّاءَةٌ قال الأصمعي والفَغْوُ أيضاً هو الفاغية وأنشد لأوس بن حجر [من الكامل]
... لا زال ريحانٌ وفَغْوٌ ناضر ... يجري عليك بمُسْدِلٍ هَطَّالٍ

وقال الفغو ها هنا نَوْرُ الريحان وروى مسلم بن قتيبة عن ابن دعامه عن الحسن أنه سئل عن السِّلَفِ في الزَّعْفَرَانِ فقال إذا فغا يريد إذا نوَّسَر وأراد أن سيّد رياحينهم في الجنة أنوار الشَّجَر من كل ضرب ولا أراد نور الحِنْدَاءِ وحده كما ذكر الأصمعي وجعل اللحم أُدُمًا وبعض أصحاب الرأي لا يجعله أُدُمًا ويقول لو أن رجلاً حلف لا يأْ تَدُم حَوْلاً ثم أكل لحماً قبل تصرُّم الحَوْلِ لم يَحْنَث وفي هذا الحديث ما دل على خطيئة وكل شيء قرنته بشيء فقد أدمته به وقال النابغة الذُّبْيَانِي [من البسيط]